

السلطات تتعقب العشرات
كانوا علي متن طائرة استقلوها من أمريكا
أول حالة إصابة بانفلونزا الخنازير في الصين
وسط إجراءات هستيرية لمحاصرته
٣٠٠ مصاب في المدن الأمريكية في يوم واحد..
والمكسيك تقاطع معرضا دوليا في بكين

عواصم دولية - وكالات الأنباء:



سيدة صينية تساعد زوجها على ارتداء قناع واق عقب ظهور أول حالة إصابة بانفلونزا الخنازير في الصين

في تطور مقلق، انضمت الصين رسميا الي قائمة الدول المنكوبة بفيروس انفلونزا الخنازير عقب الإعلان عن أول حالة إصابة مؤكدة بين مواطنيها، في حين أعلنت الولايات المتحدة عن ٣٠٠ حالة إصابة جديدة بالفيروس في يوم واحد، مع تصاعد التبعات السياسية علي المكسيك من جراء الفيروس القاتل.

فبرغم الإجراءات الوقائية بالغة التعقيد التي اتخذتها السلطات الصينية منذ الإعلان عن ظهور الفيروس، ظهرت أول حالة إصابة مؤكدة بانفلونزا اتش ١ إن ١ بمقاطعة سيتشوان بجنوب غرب الصين، وأعلنت وزارة الصحة الصينية أن حالة الإصابة لرجل صيني في الثلاثينيات وصل أمس الأول إلي الأراضي الصينية قادما من الولايات المتحدة حيث كان يدرس هناك في جامعة ميسوري.

وقد سارعت السلطات الصحية في الصين بتعقب غالبية المسافرين الذين كانوا علي متن نفس رحلة الشاب المصاب وتمكنت من تحديد أماكن ١٢٠ من أصل ١٤٣ راكبا ووضعهم قيد الحجر الصحي مع مواصلة البحث عن باقي الركاب، كما واصلت السلطات مساعيها للعثور علي كل من كان علي اتصال بالشاب المصاب خلال اليومين الماضيين.

وفي حين تواصل الصين جهودا محمومة لاحتواء الأزمة وعدم السماح لانتش ١ إن ١ من التمكن من المزيد من مواطنيها، تعكف سلطات اقليمي تايوان وهونج كونج علي فحص ٦٧ حالة مشتبه في اصابتهم بالفيروس المخيف.

فقد أعلن معهد السيطرة علي الأمراض والوقاية في تايبيه تسجيل حالتني اشتباه بالاصابة في تايوان، والحالتان لأم وطفلتها عادتا قبل ستة أيام من الولايات المتحدة ويخضعان للحجر الصحي مع تسعة أشخاص آخرين من وثيقي الصلة بهما، وفي هونج كونج، أجرت السلطات الصحية هناك فحوصا علي ٦٥ شخصا مشتبه في اصابتهم.

في الوقت نفسه، واصلت دول العالم تسجيل أرقام جديدة في خانات مصابيهم بالمرض، وكانت الضربة الكبرى من نصيب الولايات المتحدة التي ارتفع عدد مصابيها الي ٣٠٠ حالة دفعة واحدة في يوم واحد ليصل اجمالي حالات الاصابة المؤكدة في الأراضي الأمريكية ٢٥٣٢ حالة،

وأعلن مركز المراقبة والوقاية من الأمراض توقعات مسئوليه بظهور حالات اصابة جديدة ووقوع وفيات بسبب المرض خلال الأيام القليلة المقبلة، وكانت سلطات ولاية واشنطن قد أعلنت قبل يومين ثالث وفاة بسبب المرض لشاب في الثلاثين كان يعاني من مشكلات بالقلب ونال منه الاصابة بالفيروس.

وفي احصاء سريع للاصابات الجديدة علي مستوى العالم، تأكد ظهور خمس حالات اصابة جديدة في كندا ليرتفع إجمالي المصابين هناك الي ٢٨٦، وفي فرنسا تم تسجيل حالتين جديدتين ليصل نصيب فرنسا من الاصابات ١٥ حالة، غالبيتهم عائدون أخيرا من المكسيك والولايات المتحدة، وذلك بالاضافة لحالتي اصابة جديدتين في كولومبيا التي أعلنت عن ثلاث حالات مؤكدة من قبل و ١٨٩ مشتبه بهم.

يأتي تزايد الاصابات علي مستوى العالم في حين قدر المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها إجمالي حالات الاصابة دوليا بما لا يقل عن ٥١٠٠ حالة مؤكدة.

وعلي هامش أرقام المصابين والوفيات، تفجرت أزمة سياسية بين المكسيك والصين بسبب الإجراءات الاحترازية المشددة التي اتخذتها سلطات الأخيرة واعتبرتها مكسيكو سيتي بمثابة ممارسات تمييزية وغير لائقة دبلوماسيا، فقد أعلنت الحكومة المكسيكية أمس اعتراضها رسميا علي معاملة الصين لمواطنيها وكشفت عن انسحابها من المعرض الدولي للأغذية والمقرر عقده في الصين خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢١ مايو الحالي.